

## بيان لوزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني، يوسف ادعيس، يجدد فيه دعوته للعالمين العربي والاسلامي لزيارة المسجد الاقصى، ويستعرض الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية ضد الأقصى خلال شهر نيسان/أبريل المنصرم\*

رام الله، 3/5/2015

جدد سماحة الشيخ يوسف ادعيس وزير الاوقاف والشؤون الدينية دعوته للعالمين العربي والاسلامي لزيارة المسجد الاقصى، ودعم اهله والوقوف ونقل معاناة الشعب الفلسطيني الصامد الصابر فوق ارضه بدفاعه المنقطع النظير عن اقصاه ومسجده الابراهيمي وسائر دور العبادة، ولاهلنا لدوام المراقبة لاحباط مخططات الاحتلال ومستوطنيه، وقطع الطريق على اهدافهم الرامية للسيطرة المطلقة عليهما، وقال ادعيس ان الاحتلال مارس اقصى درجات الاعتداء على المسجد الاقصى والابراهيمي بتجاوزه لاكثر من ( 126 ) اعتداء وانتهاك خلال شهر نيسان المنصرم. وازدادت منظمات الهيكل المزعوم تكثف من اقتحامها للمسجد الاقصى وتعد العدة وتدعو انصارها لسرعة انجاز بناء الهيكل المزعوم، وصعدت من اعتداءاتها على المرابطين، وكثفت حملاتها الرامية لهدم المسجد الاقصى واقامة هيكلهم المزعوم، والمبادرة المطروحة من قبلهم لتحويل مصلى المدرسة التنكزية في المسجد الأقصى الى كنيس يهودي بشكل رسمي، بعدما كان قد حوله الاحتلال الى كنيس خاص لجنوده الذي يداومون هناك ، إذ حوّل المصلى الى مركز عسكري لقوات حرس الحدود عام 1969 بالاضافة الى منظمات اخرى دعت وما زالت لاجراج المسلمين من المسجد الاقصى وجعله خالصا لهم ولقطعان المستوطنين، ناهيك عن الحملات الاعلامية والعملية من قبل بلدية الاحتلال في القدس التي اطلقت قطارا لنقل السياح من منطقة باب الخليل مروراً بالبلدة القديمة باتجاه باب النبي داوود، وصولاً لحائط البراق، وسعي الاحتلال وكل اذرعه التنفيذية لتهويد المسجد ومحيطه باشكال شتى.

وقال ان الحملات ضد الاقصى تصاعدت من المستوى السياسي ايضا بالدعوات لشرعنة الاقتحامات، ومنع اية اعمال ترميم بداخله، والسماح للمتدينين بادخال معداتهم وقرابينهم لباحات المسجد الاقصى واقامة احتفالتهم التلمودية، ويأتي هذا وسط الجولات اليومية الاستفزازية، والحفلات والمسيرات الداعية لطرد العرب، تحت مسميات عدة. وتابع بالقول ان المسجد الابراهيمي لم يسلم من تلك الاعتداءات والاقتحامات ، والاغلاق المستمر بوجه المصلين وفتحه امام المستوطنين ،واقامة منصة خشبية على الدرجات السابع ، ورفع علمهم فوق المسجد الابراهيمي . وكشف ادعيس سلسلة الاعتداءات خلال الشهر والتي كانت:

\*المصدر: دولة فلسطين، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية

1/4/2015. 1 أكثر من 30 مستوطناً برفقة عائلاتهم أقدموا في ساعة مبكرة من صباح اليوم على اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بمرافقة قوات عسكرية، وقامت بتأمين حمايتهم وصدت المرابطين الذين قاموا بالتكبير، كما قام أحد عناصرها بتصوير المصلين، تمهيداً لاعتقالهم لحظة خروجهم من المسجد.

2/4/2015. 2 مستوطنون ينفذون حفريات داخل مبنى الاستراحة، جنوب الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل بالضفة الغربية، استكمالاً لعمليات حفر متواصلة منذ مطلع الأسبوع الحالي داخل مبنى الاستراحة..

2/4/2015. 3 منظمات الهيكل المزعوم تنشر على مواقعها الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي، إعلانات لجمهور المستوطنين للمشاركة في أداء شعائر وطقوس تلمودية وصلاة عيد الفصح العبري في المسجد الأقصى المبارك ليلة الجمعة القادم. وكشفت إعلانات الجمعيات المتطرفة عزمها ونيتها إقامة صلاة عيد الفصح العبري في مسجد قبة الصخرة بالمسجد الأقصى يوم الجمعة القادم ما بين الساعة ١٢-١٩ ليلة عيد الفصح حسب التقويم العبري الموافق ٢٠١٥/٣٤٢. ومطالبين بأن يتم السماح لهم بإدخال الأدوات الخاصة بطقوس الصلاة والشعائر: من بينها مادة مشتعلة، وسكين للذبح، وأخشاب أو عصي، وخروف، وحددوا مكان إقامة الطقوس في خارطة مرفقة في الساحة محيط "القبة الذهبية" أي مسجد قبة الصخرة بالأقصى

2/4/2015. 4 احتلال يستحدث منصة خشبية على الدرجات السبع على مدخل المسجد

الإبراهيمي الشريف

5. الاحتلال يعلن عزمه اغلاق المسجد الإبراهيمي يومي الاحد والاثنين القادمين.

2/4/2015. 6 وزع متطرفون يهود ممن يسمون أنفسهم حركة "عائدون للأقصى" منشورات في محيط المسجد الأقصى يطالبون المسلمين مغادرة المسجد الأقصى، ووزعت هذه المنشورات والتي كتبت باللغة العبرية والعربية في أنحاء متفرقة من البلدة القديمة ومداخل المسجد الأقصى.

2/4/2015. 7 نحو 28 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى ونظّموا جولات في ساحاته.

2/4/2015. 8 بلدية الاحتلال في القدس تطلق قطار "هكوتيل" لنقل السياح من منطقة باب الخليل مروراً بالبلدة القديمة باتجاه باب النبي داوود، وصولاً لحائط البراق

5/4/2015. 9 نحو (25 مستوطناً) اقتحموا المسجد الأقصى على مجموعتين وقاموا بجولات في ساحاته.

5/4/2015. 10 اغلاق المسجد الإبراهيمي من قبل سلطات الاحتلال يومي الأحد والاثنين

2015/4/6/5 بحجة الأعياد اليهودية

5/4/2015. 11 متطرفون يعدون لتقديم قرابينهم داخل المسجد الأقصى

5/4/2015. 12 احتلال يبعد مقدسياً عن المسجد الأقصى لـ 30 يوماً والحبس المنزلي، وتوالي

الابعادات بحق العديد ايضاً.

6/4/2015. 13 نحو (30 مستوطناً) اقتحموا المسجد الأقصى، وقاموا بجولات تعريفية في

- ساحاته، والقوات الخاصة الاسرائيلية تنتشر في ساحات المسجد الأقصى لتأمين اقتحام المستوطنين، وشرطة الاحتلال منعت الرجال من هم دون (30 عاما) دخول الأقصى.
14. 6/4/2015 المصلون يتحدّون اجراءات الاحتلال المشددة ويتدفقون إلى الأقصى.
15. 6/4/2015 الاحتلال يزيل لافتة مكتوب عليها باللغة العربية والإنكليزية "أنا مبعدة عن المسجد الأقصى اسألني لماذا؟" ويذكر أن المرابطات المبعدات عن المسجد الأقصى كن قد وضعن هذه اللافتة لجذب انظار السياح في القدس في محاولة لشرح قضيتهن والتعريف بما يرتكبه الاحتلال بحق المرابطين وخصوصا النساء.
16. 6/4/2015 مبادرات لمنظمات "الهيكل المزعوم" لتحويل مصلى المدرسة التكنزية في المسجد الأقصى الى كنيس يهودي بشكل رسمي، بعدما كان قد حوله الاحتلال الى كنيس خاص لجنوده الذي يداومون هناك ، إذ حوّل المصلى الى مركز عسكري لقوات حرس الحدود عام 1969م.
17. 6/4/2015 آلاف المستوطنين "يحجّون" إلى حائط البراق
18. 7/4/2015 قرابة 45 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى وقاموا بجولات تعريفية في ساحاته.
19. 8/4/2015 أكثر من 13 حافلة اقلت مئات المستوطنين الى قبر يوسف بنابلس وسط حراسة امنية اسرائيلية مشددة بدأت من منتصف الليل واستمرت حتى ساعات الصباح الاولى.
20. 8/4/2015 نحو 40 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى وقاموا بجولات في ساحاته، وهذه الاقتحامات ستستمر حتى الساعة 11 صباحا وتتجدد بعد صلاة الظهر.
21. 8/4/2015 قوات الاحتلال تنزع نقاب امرأة في المسجد الأقصى المبارك
22. 8/4/2015 شرطة الاحتلال تعتدي بالضرب على حراس المسجد الأقصى بطريقة وحشية بعد أن قام الحراس بحماية المرابطين وسيدة التي حاول جيش الاحتلال اعتقالها بطريقه وحشية .
23. 8/4/2015 وزير الإسكان أوري أرئيل في احتفال ديني في القدس المحتلة، يقول : يتوجب تكاتف جهود كل أبناء الشعب اليهودي من أجل تحقيق درة الفرائض اليهودية المتمثلة في إعادة بناء الهيكل."
24. 9/4/2015 (134) مستوطنا اقتحموا الأقصى وقاموا بجولات في ساحاته.
25. 9/4/2014 مستوطنون يقتحمون برك سليمان ويقيمون صلوات تلمودية.
26. 9/4/2015 قوات الاحتلال تقوم بعمل حفرة على باب الغار الشريف بالقرب من منبر صلاح الدين.
27. 10/4/2015 الاحتلال يمنع رفع الاذان يوم الجمعة في المسجد الابراهيمي الشريف.
28. 12/4/2015 وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أرئيل يتعهد بتمكين المستوطنين من الوصول إلى قمة جبل عيبال في نابلس وذلك بهدف أداء الصلوات والطقوس الدينية. في مكان سماه بـ"المذبح" على قمة الجبل مدعياً أنه مكان مقدس لليهود

29. 12/4/2015 موقع دير سمعان الأثري يتعرض لاستهداف متواصل وخطير من قبل المستوطنين.
30. 12/4/2015 المستوطنون يعتدون على مقام النبي عنبر في راس كركر ويحضررون لاعمال بناء ثابت من الحديد في حرمة.
31. 12/4/2015 مستوطنون يقتحمون الأقصى من باب المغاربة
32. 12/4/2015 اعتداء أحد المستوطنين على عدد من النساء المبعديات عن الأقصى، واللاتي يعتصمن بالقرب من باب السلسلة من بوابات الأقصى ودفن أحدهم نسخة من القرآن الكريم بيده، وشتم النساء بعبارات سيئة.
33. 13/4/2015 المستوطنون يجددون اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك بمجموعات صغيرة ومتتالية. وتتولى فرقة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال حماية وحراسة مجموعات المستوطنين خلال الاقتحام والجولات الاستفزازية في مرافق الأقصى المبارك.
34. 14/4/2015 استطلاع للرأي أعدته كلية "هرتسوغ" الإسرائيلية، أظهرت تأييد اقتحام اليهود، للمسجد الأقصى وتدنيس باحاته.
35. 14/4/2015 جمعية يهودية تدير نفقاً سرياً تحت ساحة البراق
36. 14/4/2015 شرطة الاحتلال الصهيوني، تعيد فتح مخفرها الواقع في "الخلوة الجنبلاطية" شمال صحن مصلى قبة الصخرة بالمسجد الأقصى المبارك، وتضاعف من عدد عناصرها في المخفر، وفرضت إجراءات أخرى، وسمحت بتواجد مجندات جدد في ساحات المسجد الأقصى. وتستخدم شرطة الاحتلال هذا المخفر للتنكيل بالمصلين والوافدين للأقصى، ولعمليات الاستدعاء والتحقيق، واحتجاز الهويات الشخصية، وللتحكم في عمليات إدخال مواد الإعمار والترميم، وكل ما يتعلق بشؤون الأقصى.
37. 14/4/2015 وزير الاسكان الاسرائيلي "أوري آرائيل"، برسالة عاجلة إلى رئيس وزراء حكومة الاحتلال يطالبه فيها بإيقاف جميع أعمال الترميم داخل قبة الصخرة بشكل فوري، بحجة ان الاعمال من شأنها أن تتلف آثار "الهيكل" المزعوم - كما وصف. وطالب آرائيل الشرطة الاسرائيلية بمصادرة جميع معدات الاعمار، ومنع الأعمال الترميمية بالقوة، وقال في رسالته: "أن أعمال الترميم في المسجد الأقصى يجب أن تكون بوجود لجنة إشراف من وزارة الآثار الاسرائيلية، وأن كل ترميم داخل الأقصى يجب أن يكون تحت إشراف اسرائيل.
38. 15/4/2015 جددت عصابات المستوطنين اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسات معززة من شرطة الاحتلال الخاصة. وتتم الاقتحامات بمجموعات صغيرة، وتنفذ جولات استفزازية في مرافق المسجد الأقصى.
39. 15/4/2015 مستوطنون يقتحمون بلدة كفل حارس شمال سلفيت وقوات الجيش الاسرائيلي تضع عدة نقاط مراقبة وتفتيش على مداخل البلدة لتأمين حمايتهم، وقاموا بوضع ملصقات دينية على منازل المواطنين وعلى الاماكن العامة في القرية.

- 16/4/2015. 40 عدد من المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى وقاموا بجولات تعريفية في ساحاته، وشرطة الاحتلال تحتجز بطاقات المصلين والمرابطين المتوافدين إلى باحات المسجد الأقصى.
- 19/4/2015. 41 قرابة 33 مستوطناً اقتحموا الأقصى ومارسوا استفزازات بحق المتواجدين في المسجد.
- 19/4/2015. 42 اعتداء أحد عناصر الشرطة الإسرائيلية على مرابطة فلسطينية حاولت صد اقتحامات المستوطنين اليهود. وقيام الشرطة بتصوير جميع المرابطين والمرابطات وأشبال الأقصى الذين تواجدوا في الأقصى من مدن القدس وضواحيها.
- 19/4/2015. 43 ما يقارب من 300 مستوطن خرجوا في مسيرة تهويدية جابت شوارع بلدة القدس القديمة بمناسبة ما يسمى رأس الشهر العبري، وانطلقت من حائط البراق وسارت حول أبواب المسجد الأقصى. حمل بها المشاركون صندوق يحتوي على توراة وقاموا بالرقص والغناء داخل سوق القطنين الباب الاقرب إلى قبة الصخرة المشرفة.
- 20/4/2015. 44 قرابة 11 مستوطناً اقتحموا الأقصى وقاموا بجولات تعريفية في ساحاته.
- 20/4/2015. 45 ما تسمى منظمات "الهيكل المزعوم" تدعو لتنظيم اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى يوم الخميس القادم في ذكرى ما يسمى "ذكرى اعلان الاستقلال" ورفع الاعلام الإسرائيلية داخله.
- 20/4/2015. 46 عصابات المستوطنين تستبجح البلدة القديمة في القدس المحتلة بمسيرة استفزازية "المسيرة الشهرية" طاف خلالها المستوطنون حول بوابات المسجد الأقصى المبارك الخارجية، وتولت عشرات العناصر من قوات الاحتلال تأمين الحماية التي أطلقوا فيها شعارات عنصرية تدعو لطرده وقتل العرب، كما تخللها التحرش بعدد من المواطنين المقدسيين. وكانت المسيرة، والتي باتت شهرية، انطلقت من باحة حائط البراق جنوب غرب المسجد الأقصى المبارك، واخترقت شوارع البلدة القديمة، وأدى عدد من المستوطنين شعائر وصلوات تلمودية في سوق القطنين المفضي للمسجد الأقصى المبارك.
- 21/4/2015. 47 قرار للاحتلال بمصادرة اراضي بعرب الرشايدة من ضمنها اراضي وقفية تضم مسجد.
- 21/4/2015. 48 عدد من المستوطنين برفقة مخابرات الاحتلال تقتحم المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة شرطة الاحتلال.
- 21/4/2015. 49 عشرات المستوطنين يقتحمون قبر يوسف شرق مدينة نابلس.
- 22/4/2015. 50 مستوطنون يرفعون علم الاحتلال فوق المسجد الإبراهيمي في الخليل.
- 22/4/2015. 51 للاحتلال ماض بسياسته في ابعاد المرابطين والمرابطات عن المسجد الأقصى.
- 22/4/2015. 52 مجموعة من المستوطنين تقتحم المسجد الأقصى المبارك، وسط حراسة مشددة، يشار إلى أن المستوطنين يقتحمون الأقصى يومياً عدا يومي الجمعة والسبت، ويقومون بجولات

ميدانية وتأدية طقوس تلمودية.

53. 22/4/2015 التوتري يسود أرجاء المسجد الأقصى أثناء اقتحامات المستوطنين، وانتشار الشرطة بين المصلين وحلقات العلم في رحاب المسجد. وكانت شرطة الاحتلال ضيّقت صباح هذا اليوم على دخول المصلين الى المسجد الأقصى، فيما احتجزت بطاقتهم الشخصية، وقام عناصرها بتصوير المصلين من الرجال والنساء داخل المسجد بطرق استفزازية. وفي سياق ذات شأن، أحبط حراس المسجد الأقصى صباحاً محاولة امرأة يهودية الدخول من باب المجلس، متخفية بلباس امرأة مسلمة

54. 22/4/2015 شروع الاحتلال في تنفيذ عمليات حفر نفق في منطقة عين الدرج وسط بلدة عين سلوان، أسفل البيوت المقدسية، ويتجه شمالاً نحو المسجد الأقصى المبارك.

55. 23/4/2015 مزيداً من الاقتحامات للمسجد الأقصى وسط انتشار كثيف لقوات الاحتلال.

56. 25/4/2015 الاحتلال يغلق المداخل المؤدية للمسجد الابراهيمي الشريف.

57. 26/4/2015 شرطة الاحتلال تحتجز هويات النساء والرجال اثناء دخولهم المسجد الأقصى المبارك.

58. 26/4/2015 حتى الاطفال لم يسلموا من المنع، شرطة الاحتلال الإسرائيلي تمنع طفلة مقدسية تبلغ من العمر (12 عاماً) من دخول المسجد الأقصى المبارك بحجة أنها من المبعديات عنه، دون تسليمها أي أمر بالإبعاد.

59. 26/4/2015 نحو 18 مستوطناً اقتحموا باحات الأقصى

60. 27/4/2015 قيادة شرطة الاحتلال في مدينة القدس تسمح للحركات الدينية بتنظيم مسيرة للمستوطنين أطلق عليها "رقصة الأعلام" في حي المسلمين بالمدينة، وتجبر سكان وتجار الحي الاسلامي على اغلاق مصالحيهم واخلاء الطريق، ويفرض على الأهالي البقاء داخل بيوتهم وحوانيتهم المغلقة لعدة ساعات حتى تمر المسيرة التي يردد المشاركون فيها هتافات عنصرية منها "الموت للعرب" و"لتحترق قريتيكم" و"محمد مات".

61. 27/4/2015 قوة نسائية خاصة تعتقل خمس مقدسيات من داخل الأقصى، ويعتبر اعتداء الاحتلال تطوراً جديداً في التعامل مع المرابطات والنساء داخل الأقصى، حيث درجت العادة على اعتقالهن عند أبواب المسجد وليس من داخله،

62. 27/4/2015 نحو 20 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى على ثلاث مجموعات صباح اليوم، ونظموا جولات في أرجائه قبل أن يخرجوا على وقع تكبيرات المرابطات.

63. 28/4/2015 تجدد اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى من باب المغاربة بحراسات معززة من شرطة الاحتلال الخاصة، ونفذت جولات استفزازية في مرافق المسجد المبارك. الى ذلك أخضعت شرطة الاحتلال عدداً كبيراً من رواد المسجد الأقصى من الجنسين ومن كافة الأعمار للتفتيش والتدقيق ببطاقتهم الشخصية واحتجاز بطاقات عدد منهم الى حين خروجهم من المسجد المبارك.

- 28/4/2015. 64. الاحتلال الإسرائيلي يعتقل 4 نساء من المسجد الأقصى
- 29/4/2015. 65. مجموعات من عصابات المستوطنين تقتحم المسجد الأقصى من باب المغاربة بحراسات معززة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال، وتبعد عدد من الشبان عن المسجد الأقصى.
- 30/4/2015. 66. جدّت عصابات المستوطنين اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة بمجموعات صغيرة ومنتالية، وبحراسات معززة من شرطة الاحتلال الخاصة. ونفذت مجموعات المستوطنين وعدد من الحاخامات جولات مشبوهة واستفزازية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>